331779 ـ ما حكم طلب الزيادة في طعام السكن الجامعي عن الحصة المقررة للطالب؟

السؤال

هل إذا طلبت من موزع الطعام زيادة في الأرز أو الخبز فزادني عن أصل التوزيع كان يعطي للجميع واحدا ولي اثنين أو غرفتين بدل غرفة أرز هل في هذا باس؟ علما بأن ما رايته إلى الان أنه يتبقى شيء من الأرز والخبز في النهاية وهناك نص على أنه إذا أردت زياده تاتي مره اخرى بعد انتهاء موعد التوزيع، فهل الأخذ قبله يباح؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يحق للطالب أخذ حصة الطعام المقررة، وليس له طلب الزيادة إلا بعد انتهاء موعد توزيع الطعام، كما هو منصوص؛ لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ رواه أبو داود (3594) وصححه الألباني في "صحيح أبي داود".

وليس للعامل أن يعطي الزيادة لأحد قبل انتهاء موعد التوزيع؛ لأنه وكيل، والوكيل تصرفه مقيد بالإذن.

قال ابن قدامة رحمه الله: " ولا يملك الوكيل من التصرف إلا ما يقتضيه إذن موكله من جهة النطق أو من جهة العرف، لأن تصرفه بالإذن، فاختص بما أذن فيه. والإذن يُعرف بالنطق تارة، وبالعرف أخرى.

ولو وكل رجلا في التصرف في زمن مقيد، لم يملك التصرف قبله ولا بعده؛ لأنه لم يتناوله إذنه مطلقا ولا عرفا" انتهى من المغني (5/ 251).

فلا تطلب الزيادة، ولا تحمل العامل على المخالفة.

والله أعلم.